وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسـم علم النفس وعلوم التربية

تقدير الذات لدى الطالبات العانسات

دراسة ميدانية بجامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس أكاديمي في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

من إعداد الطالبات:

-بلال كريمة

-بن الشايب مني

-شالة سعدية

-وصيف السعيد نجاة

إشر افا لأستاذ :

أ.د أحمد فرحات

نوقشت المذكرة علنا يوم: /./2023

أمام اللجنة المكونة من الاساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
	-	جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا
أ.د أحمد فرحات	-	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا ومقررا
	-	جامعة الشهيد حمة لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــــــداء

وصلت رحلتنا الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقَّة

وها نحن ذا نختم بحث تخرُّجنا بكل همَّة ونشاط،

ونمتن لكل من كان له فضل في مسيرتنا ،

وساعدنا ولو باليسير،

الأبوين، والأهل، والأصدقاء، والأساتذة المُبجَّلين.

نهديكم بحث تخرُّجنا.

شكر و عرفان

الحمد الله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة وأعاننا ووفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد و الحمد لله الذي أعطانا من موجبات رحمته الإرادة و العزيمة على إتمام عملنا نحمدك يارب حمدا يليق بمقامك وجلالك العظيم .

ونتقدم بالشكر والاحترام إلى الأستاذ المشرف " أحمد فرحات " الذي أفادنا كثيرا بنصائحه و إرشاداته طيلة مدة إشر افه على عملنا هذا المتواضع.

و في الأخير نتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير إلى كل أساتذة علم النفس العيادي

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوي تقدير الذات لدى عينة من الطالبات المتأخرات عن سن الزواج بجامعة الوادي و لمعالجة ذلك تم إتباع خطوات المنهج الوصفي الاستكشافي و المقارن ، وتم جمع البيانات بتطبيق الأداة المتمثلة في مقياس تقدير الذات ل" كوبر سميث "، على عينة مقدارها (130) طالبة عانسة تم اختيارهن بطريقة قصدية، و لتحليل النتائج اعتمدنا على الأساليب الإحصائية المناسبة، حيث في الأخير توصلنا إلى النتائج التالية :

- يتميز تقدير الذات لدى أغلبية الطالبات المتأخرات عن سن الزواج بالمستوي المنخفض .

-لا توجد فروق بتقدير الذات لدى الطالبات المتأخرات عن سن الزواج حسب المتغير الاقتصادي .

- لا توجد فروق في تقدير الذات لدى الطالبات المتأخرات عن سن الزواج تعزى لمتغير النشاط .

- لا توجد فروق في تقدير الذات لدى الطالبات المتأخرات عن سن الزواج تعزى لمتغير السن .

ABSTRACT:

The current study aimed to identify the level of self-esteem among a sample of female students who are late for marriage at Al-Wadi University.

according to the age variable To address this ، the steps of the analytical descriptive approach were followed ، and data were collected by applying the tool represented by the self-esteem scale of "Cooper Smith" on a sample of (130) spinster female students who were chosen in an intentional way. To analyze the results ، we relied on appropriate statistical methods. We reached the following results: The self-esteem of the majority of spinster girls is characterized by its low level.

- There are no differences in self-esteem among the study sample according to the economic variable.
- There are no differences in the self-esteem of the study sample due to the activity variable.
- There are no differences in the self-esteem of the study sample due to the age variable.

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالأجنبية	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول **الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة**	
إشكالية الدراسة	**04**
فرضيات الدراسة	**06**
أهمية الدراسة	**06**
أهداف الدراسة	**06**
المصطلحات والمفاهيم الإجرائية	**06**
الدراسات السابقة	**08**
الجانب التطبيقي	
الفصل الثاني **الإجراءات المنهجية و نتائج الدراسة**	
1-منهج الدراسة	**14**
2-الدراسة الاستطلاعية و حيثياتها	**14**
3-الدراسة الأساسية و إجراءاتها	**14**
4-عرض و تحليل نتائج الدراسة	**18**
5-مناقشة و تفسير نتائج الدراسة	**24**
خلاصة عامة	**28**

قائمة المراجع	**30**
قائمة الملاحق	**32**

قائمة الجداول :

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	خصائص عينة الدراسة	**14**
02	دلالة تقييم البنود في مقياس تقدير الذات على حسب طبيعتها	**15**
03	معامل الاتساق لكيودر– وريتشاردسون 20 لمقياس تقدير الذات	17
04	دلالة الاختلاف بين مستويات لدى النساء العوانس	18
05	دلالة الاختلاف بين متوسطي رتب درجات الحالة الاقتصادية (حسنة/متوسطة) لنساء العوانس على قياس تقدير الذات	20
06	دلالة الاختلاف بين متوسطي رتب درجات العاملات وغير العاملات من النساء العوانس على مقياس تقدير الذات	21
07	دلالة اختلاف بين متوسطي رتب درجات عمر النساء العوانس (30سنة فاقل/اكبر من 30سنة) على مقياس تقدير الذات	22

قائمة الأشكال :

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	مستويات تقدير الذات لدى النساء العوانس	**19**
02	متوسط يرتب درجات الحالة الاقتصادية (حسنة /متوسطة) للنساء العوانس على قياس تقدير الذات	**20**
03	متوسط يرتب الدرجات العاملات وغير العاملات من النساء العوانس على مقياس تقدير الذات	**22**
04	متوسط يرتب درجات عمر النساء العوانس (30فاقل /اكبر من 30سنة) على مقياس تقدير الذات	**23**

مقدمة

المقدمة :

اعتنى الإسلام بتنظيم مختلف العلاقات الاجتماعية بداية من الأسرة، فوضع تشريعات تحمي الفرد والمجتمع من الانحلال والاضمحلال، وهذه القوانين والتشريعات بدورها تحافظ على كرامة الإنسان الذي كرمه الخالق من سبع سموات،

ولما كانت الأسرة هي اللبنة الأساسية في تكوين المجتمع أحاطها التشريع بجملة من القوانين والتنظيمات ليضمن نشأتها في بيئة صحية ثم استمرارها و استقرارها .

فجعل لمؤسسة الزواج بنودا و شروطا تحوله إلى قناة صحية لتحقيق مقصد حفظ النفس والنسل إلا أن التحولات السوسيوثقافية في المجتمعات أخلت ببعض مبادئ الزواج فأفرز نتائج غير مرغوب فيها و منها ظاهرة العنوسة أو تأخر سن الزواج . رغم ما يحاط بها من تبريرات كالعمل و تأمين المستقبل إلا أنها باتت ظاهرة مجتمعية جديرة بالدراسة للوقوف على أسبابها و تحليل أبعادها و معرفة نتائجها وتصنيفها . ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذه الدراسة ووضعها في العنوان التالي: **تقدير الذات لدى الطالبات العانسات**، ولتناول الدراسة تم تقسيمها إلى فصلين، حيث تناولنا في الفصل الأول إشكالية الدراسة وطرح تساؤلاتها والفرضيات مع إضافة إلى الأهداف وأهمية الدراسة، وتحديد المفاهيم و الإجرائية و مجموعة من التعريفات بالموضوع و ختامها بالدراسات السابقة .

أما جانب التطبيقي كان مخصص للمنهجية البحث وإجراءاته من الدراسة الاستطلاعية وأهدافها إلى وصف عينة البحث والمنهج المتبع وأدوات جمع البيانات، ثم تم فيه عرض وتحليل النتائج ومناقشة وتفسير الفرضيات، وبعدها الخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار النظري المفاهيمي

إشكالية الدراسة

فرضيات الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

المصطلحات والمفاهيم الإجرائية

الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة :

لقد أحدث التطور و التقدم فجوة كبيرة بين الحاضر و الماضي و المستقبل من حيث العادات و التقاليد و المعتقدات بين الشعوب و المجتمعات، فلم يعد هناك دور للأسرة في ترسيخ هذه المعتقدات كون الأسرة أساس المجتمع، فمنها يبدأ وعليها يعتمد، وبقدر ما تكون الأسرة مترابطة بقدر ما يكون المجتمع قويا و متماسكا، ويعتبر الزواج الوسيلة المثلى لبناء مجتمع هادئ قوي ومستقر، فالزواج أمر فطري و قد شرعه الإسلام وحث عليه في نصوص كثيرة من الكتاب و السنة النبوية الشريفة فقال تعالى : ﴿ **وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**﴾ **{ 21: الروم}**

و رغم الأهمية التي يكتسبها الزواج إلا أن هذه التحولات التي عرفتها الأسرة في زحمة الحياة تعددت مسؤولياتها بالإضافة إلى الظروف الاقتصادية الصعبة التي تواجه الشباب في العالم العربي عامة و الجزائر خاصة يكاد هذا الحلم أن يتوارى، فحلم بعض الشباب يوشك أن يتحول إلى سراب يلهث وراءه الشباب خاصة بعد أن ارتفعت نسبة العنوسة بصورة مخيفة تهدد أمن و استقرار تلك المجتمعات، سواء على الصعيد الاجتماعي أو الاقتصادي .

و إذا كانت أول مشكلة تقابلنا في ظهور العنوسة هي المشكلة الاقتصادية كغلاء المهور، و تدني مستوي المعيشة جعل الأسرة تحرص على تعليم بناتها تعليما جامعيا، مما أدى إلى تأخر سن الزواج لدى الفتيات، و هذا ما ترتب عليه مشكلات كثيرة اجتماعية وأخلاقية و نفسية، منها التفكك الأسري والاختلاط والانحلال الأخلاقي، أما الأثر النفسي يظهر في تقدير الفتاة لذاتها حيث أنه و بالرغم من هذه التغيرات لا زالت بعض العشائر في المجتمع تولي أهمية للزواج و المتزوجة تحطي بقيمة عالية و مرموقة في المجتمع، و في المقابل نجد المتأخرات عن الزواج يبحثن عن طرق مغايرة لإثبات ذواتهن و كسب احترام وتقدير المجتمع لهن و عليه فأن أغلبهن اتجهن نحو مواصلة الدراسة . فأصبحت الجامعة هدف بديل عن الزواج تتوجه له نسبة كبيرة من الفتيات العانسات

و يعتبر تقدير الذات بمثابة التقييم الذي يعبر به الفرد عن نفسه، والذي يعبر عن اتجاهاته بالقبول أو عدم القبول، ويمكن النظر إلى تقدير الذات على أنه اعتبار الذات او احترامها، و قد أشارت دراسات " زيل ران" أن تقدير الذات يرتبط أيضا بتكامل شخصية الفرد، فتقدير الذات يقع بين ذات الفرد

و الواقع الاجتماعي الذي يعيشه، حيث يسعي الفرد للمحافظة على الذات من خلال تلك السلبية أو الاجتماعية (غدا يفي، 2018، 124)

وبما أن الفرد كائن اجتماعي بطبيعته فتقديره لذاته له علاقة لا محاله بتفاعله الاجتماعي مع الآخرين، ومن الملاحظ أن الكثير من الأسر الجزائرية تعطي أهمية واعتبار كبير لزواج بناتها، فهو يمثل قيمة عالية في المجتمع حتى مع خروج الفتاة للدراسة والعمل .

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى علاقة تقدير الذات بالزواج مثل دراسة (بوتقوش1981) التي أظهرت بان تقدير الذات للمرأة الجزائرية مرتبط بالإنجاب وان العانس في نظر المجتمع وفي نظرتها لنفسها كائن ناقص (العبدي، 2019، ص 19)

وفي زحمة الحياة وتعدد مسؤوليات الفتيات، وتغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية والأسرية أصبحت العنوسة مشكلة تواجه المجتمع الجزائري، وقد اختلفت حدتها من مجتمع إلى أخر، ربما ذلك راجع للظروف الاقتصادية والاجتماعية وعادات وتقاليد المجتمع، حيث أجريت هذه الدراسة في جامعة الوادي لتفشي هذه الظاهرة و انتشارها في المجتمع .حيث نالت هذه الظاهرة اهتمام من طرف الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، هذا ما دفعنا إلى الاهتمام بهذا الموضوع الحساس وتسليط الضوء عليه انطلاقا من التساؤلات التالية:.

1-ما مستوى تقدير الذات لدى الطالبات المتأخرات عن سن الزواج ؟

2-هل توجد فروق في مستوى تقدير الذات لدي الطالبات المتأخرات عن سن الزواج حسب الحالة الاقتصادية(حسن/متوسط) ؟

3-هل توجد فروق في مستوى تقدير الذات لدي الطالبات المتأخرات عن سن الزواج حسب النشاط (العاملات/ غير العاملات) ؟

4-هل توجد فروق في مستوى تقدير الذات لدي الطالبات المتأخرات عن سن الزواج حسب العمر (30 سنة فأقل/أكبر من30 سنة) ؟

فرضيات الدراسة:

1- نتوقع مستوى تقدير منخفض لدى الطالبات المتأخرات عن سن الزواج .

2- توجد فروق في الحالة الاقتصادية(حسن/متوسط) لدى الطالبات على مقياس تقدير الذات.

3- توجد فروق في بين العاملات و غير العاملات من الطالبات على مقياس تقدير الذات .

4-توجد فروق في عمر الطالبات (30 سنة فأقل/أكبر من30 سنة)على مقياس تقدير الذات.

أهمية الدراسة :

* تتمثل أهمية الدراسة في تسليط الضوء على متغير مهم في حياة الفرد عامة والفتاة العانسة خاصة وهو تقدير الذات، بما له من أهمية في الاستقرار الاجتماعي والحفاظ على الصحة النفسية .

* كما تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على ظاهرة العنوسة التي أصبحت تؤرق المجتمعات وخاصة في وطننا العربي، حيث أصبحت تستقطب الباحثين في حقل علم النفس وعلم الاجتماع.

* كما تتجلي أهمية هذه الدراسة في إثراء المكتبة الجامعية برصيد معرفي حول متغيرات الدراسة.

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- التعرف على مستوى تقدير الذات لدى الطالبة الجامعية المتأخرة عن الزواج.

- الكشف عن الفروق بين الطالبات العانسات في مستوى تقدير الذات حسب متغير العمل ومتغير المستوى الاقتصادي للأسرة ومتغير العمر .

المصطلحات و المفاهيم الإجرائية :

-تقدير الذات:

-**تعريف تقدير الذات اصطلاحا**" هو نظرة الفرد و اتجاهه نحو ذاته، و مدى تقديره لها من الجوانب الأسرية و الاجتماعية، و المهنية " (محمد دويدار، 1999، ص 25) .

-و يؤكد "Boner""على أن تقدير الذات هو الأسلوب الذي يدرك به الأفراد أنفسهم في علاقاتهم مع الآخرين "(عكاشة، 1990، ص 10) .

–و ترى " مريم سليم "أن تقدير الذات هو الميل إلى النظر إلى الذات على أنها قادرة على التغلب على تحديات الحياة، وأنها تستحق النجاح و السعادة، كما أنها مجموع المشاعر التي يكونها الفرد عن ذاته "(سليم، 2003، ص 23) .

–كما تعرف على أنها "كل ما يعطيه الفرد من تقديرات للصفات الحسنة و السيئة من حيث درجة توافرها في ذاته أو مدى اعتزاز الفرد بها أو مستوى تقييم الفرد لنفسه " (عبد الرؤوف، 1998، ص 331) .

–ويعرف إجرائيا بأنه " الدرجة التي تحصل عليها الطالبة الجامعية العانس على مقياس تقدير الذات المستخدم في هذه الدراسة " .

–الفتاة العانس:

–**تعريف الفتاة العانس اصطلاحا"** هو مصطلح يشير إلى المرأة غير المتزوجة التي يكون عمرها قد تعدى ما يعتبر النطاق العمري الأمثل للزواج بالنسبة للنساء و الذي يمكن أن يشير إلى انه من غير المرجح إن تتزوج المرأة على الإطلاق". (هارون، 2017، ص 17) .

–ويعرف الرفاعي الفتاة العانس بأنها " من فاتها قطار الزواج حسب تقاليد المجتمع الذي تعيش فيه، كما إن العانس هي عزباء، ولكن ليست كل عزباء عانس، ففي البداية تكون الفتاة عزباء وعندما يفوتها قطار الزواج تصبح الفتاة عانس "(الرفاعي، 2000، ص 7) .

–ويعرفها محمد سرى بأنها " الفتاة التي يطول انتظارها لمن يتقدم لخطبتها، و يفوتها قطار الزواج وتظل تعاني من القلق و الخوف و عدم الاستقرار في المستقبل "(محمد سرى، 2003، ص 234) .

–وتعرف الفتاة العانس إجرائيا بأنها " الفتاة التي تجاوزت سن الزواج المتعارف عليه داخل المجتمع الجزائري عموما والمجتمع السوفي خصوصا، ولم تتزوج، ويحدد في هذه الدراسة ثلاثين سنة ".

الدراسات السابقة :

دراسة د. هادي صالح رمضان النعيمي(2010)هدفت هذه الدراسة :

1 –التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج في مركز محافظة كركوك.

2 –التعرف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج في مركز محافظة كركوك تبعا لمتغير العمر.

3 –التعرف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج في مركز محافظة كركوك تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

لتحقيق أهداف البحث: أستخدم مقياس قلق المستقبل لدى المدرسات الذي أعده الباحثون. وبعد أيجاد الخصائص السيكومترية للمقياس، تم تطبيقه على عينة بلغت (100)مدرسة، من العاملات في المدارس (المتوسطة، والإعدادية، والثانوية) في المديرية العامة لتربية محافظة كركوك، اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع البحث البالغ (72)مدرسة ثانوية. وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الوسائل الإحصائية: (الاختبار التائي (test–t) لعينة واحدة، ولعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين.

توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية:

- إن المدرسات العاملات في المدارس الثانوية في مركز محافظة كركوك يعانين من قلق المستقبل
- لا فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل، تبعاً لمتغير العمر (30–35سنة، 36–40 سنة، 41–45 سنة).

لا فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل، تبعا لمتغير سنوات الخدمة (1–5 سنة، 6–10سنة، 11سنة فأكثر).

دراسة لحاج علي كهينة (2015):هدفت هذه الدراسة إلى فحص الفروق في التوافق النفسي الاجتماعي وفقاً لمتغيرات السن والمؤهل العلمي والتخصص العلمي وسنوات الخبرة لدى عينة من الأستاذات الجامعيات اللواتي تجاوزن السن الثلاثين بلغ حجمها مائة أستاذة 100 من مختلف كليات جامعة مولود معمري بتيزي وزو.

استخدمت الباحثة في دراستها مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لعلي ديب 1988 لتقدير درجات متغير التوافق النفسي الاجتماعي. وأسفرت نتائج الدراسة عن:

-1 وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى أفراد العينة تبعا لمتغير السن.

-2 وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى فراد العينة تبعا لمتغير التخصص العلمي.

-3 وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى فراد العينة تبعا لسنوات الخبرة.

-4 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى فراد العينة تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

دراسة د. منال عثمان الصمادي د. لبنى عبد الرحمن السعود (2018):هدفت الدراسة التعرف الى العالقة بين تقدير الذات والمسؤولية الاجتماعية ومدى ارتباطة بمتغير التخصص، وقد أجريت الدراسة على عينة من الطالبات بلغت (131)طالبة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الارتباطي، واستخدمت الدراسة مقياسين، مقياس لتقدير الذات ومقياس للمسؤولية الاجتماعية. وقد أظهرت نتائج الدراسة درجة منخفضة في تقدير الذات على المقياس ككل، وكذلك درجة منخفضة في مستوى المسؤولية الاجتماعية على المقياس ككل، ومن النتائج التي أظهرتها الدارسة وجود عالقة ارتباطية بين مستوى تقدير الذات ومستوى المسؤولية الاجتماعية.

كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات والمسؤولية الاجتماعية حسب متغير التخصص ولصالح طالبات الإرشاد النفسي والتربوي. وفي ضوء النتائج خلصت الدراسة لعدة توصيات.

دراسة د. مصلح بن عبيد العنزي (2019): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل وتقدير الذات، كذلك التعرف على علاقة أبعاد قلق المستقبل بتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض، والكشف عن دلالة الفروق في قلق المستقبل وتقدير الذات تبعا لمتغيرات (العمر – المستوى التعليمي – المستوى الاقتصادي – نوع الجنحة)، وأخيرا هدفت هذه الدراسة إلى التنبؤ بقلق المستقبل من خلال تقدير الذات لدى الأحداث الجانحين. وتكون مجتمع الدراسة من

الأحداث الجانحين في دار الملاحظة بالرياض وعددهم (284) وبلغت عينة الدراسة (120) حدثا جانحا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم مقياس قلق المستقبل، ومقياس تقدير الذات.

وكشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع درجة القلق من المستقبل وانخفاض مستوى تقدير ذات لدى الأحداث الجانحين، كذلك وجدت علاقة سالبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (001) بين قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين.

دراسة بوثينة ومان (2019):هدف الموضوع الحالي إلى التعرف على مدى "قلق المستقبل لدى المرأة المتأخرة عن الزواج" بحيث اعتمدت الدراسة على المنهج العيادي القائم على دراسة حالة، تمثلت حالات الدراسة في أربع حالات(04)من النساء المتأخرات عن الزواج تتراوح أعمارهن ما بين

(44-32سنة) والمقيمات بمدينة بسكرة، تم خلالها إجراء مقابلة نصف موجهة، بالإضافة إلى الملاحظة، وطبق عليهن مقياس قلق المستقبل لزينب محمود شقير.

وأسفرت النتائج على: تعاني المرأة المتأخرة عن الزواج من مستوى نسبي من قلق المستقبل، وتعاني المرأة المتأخرة عن الزواج من مستوى مرتفع من قلق التفكير في المستقبل، وتعاني المرأة المتأخرة عن الزواج من مستوى نسبي من النظرة التشاؤمية والسلبية للمستقبل، و تعاني المرأة المتأخرة عن الزواج من مستوى نسبي من قلق الموت، وأيضا تعاني المرأة المتأخرة عن الزواج من مستوى نسبي من القلق والخوف من المشكلات الحياتية والمستقبلية.

دراسة د.محدي فوزية(2020):هدفت الدراسة إلى معرفة ارتباط تقدير الذات بقلق المستقبل لدى عينة من الفتيات المتأخرات عن الزواج، والبحث عن الفروق فيما بينهم باختلاف السن، المستوى التعليمي، والمستوى الاجتماعي، والحالة المهنية، وأيضا البحث عن مستوى تقدير الذات ومستوى قلق المستقبل لديهن لذا فإن المنهج الملائم هو المنهج الوصفي لارتباطي، وقد تم تطبيق أداتي الدراسة على عينة تتكون من 42 فتاة يفوق سنهن 43 سنة وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا: أن مستوى تقدير الذات النساء المتأخرات عن الزواج منخفض مستوى قلق المستقبل لدى النساء المتأخرات عن الزواج مرتفع يرتبط تقدير الذات بقلق المستقبل لدى النساء المتأخرات في الزواج ولا يوجد اختلاف في قلق المستقبل لدى النساء المتأخرات في الزواج بالاختلاف السن ولا يوجد اختلاف حسب المستوى التعليمي لديهن كما لا يوجد اختلاف تبعا المستوى الاجتماعي ولا حسب الحالة المهنية بطالة أو عاملة .

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال اعتمادنا على دراسة منال عثمان الصمادي ، ولبنى عبد الرحمان السعود علاقة بين تقدير الذات والمسؤولية الاجتماعية ، ودراسة مصلح بن عبيد العنزي مستوى قلق المستقبل وتقدير الذات، وأيضا دراسة محمدي فوزية ارتباط تقدير الذات بقلق المستقبل لدى عينة من الفتيات المتأخرات عن الزواج ، ساعدتنا هذه الدراسات السابقة الذكر في فهم مستوى قلق المستقبل ومستوى تقدير الذات لنساء المتأخرات عن الزواج ، كما أعطتنا فكرة حول الموضوع .

أما دراسة هادي صالح و رمضان النعيمي حول مستوى قلق لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج ، و دراسة لحاج علي كهينة حول التوافق النفسي الاجتماعي وفقا لفترات السن والمؤهل العلمي سمحت لنا بمعرفة الدلالات الإحصائية قلق المستقبل تبعا لمتغير السن ودلالات إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي .

وأما دراسة بوثينة ومان مدى قلق المستقبل لدى المرأة المتأخرة عن الزواج كشفت لنا المستوى النسبي وقلق الموت والخوف والمشكلات الحياتية للمرأة التي تعاني تأخر الزواج .

نستخلص مما سبق ذكره أن كل الدراسات ساهمت في إبراز موضوع دراستنا وأعطائه الطابع العلمي ، وساعدنا في تحديد موضوعنا وهو تقدير الذات لدى الطالبات العانسات .

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة

1-منهج الدراسة

2-الدراسة الاستطلاعية و حيثياتها

3-الدراسة الأساسية و إجراءاتها

4-عرض وتحليل نتائج الدراسة

5-مناقشة و تفسير نتائج الدراسة

1-منهج الدراسة :

أن طبيعة المشكلة المطروحة للدراسة تفرض على الباحث تبني منهج معين دون غيره تبعا للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من هذه الدراسة .

لما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة مستوى تقدير الذات منخفض أو مرتفع لدى طالبات جامعة الشهيد حمه لخضر فإن المنهج الوصفي الاستكشافي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة، وعلى هذا الأساس يمكننا هذا المنهج من معرفة وجود تقدير ذات منخفض أو مرتفع بين مؤشرات الدراسة.

2-الدراسة الاستطلاعية وحيثياتها :

إمتدت الدراسة الاستطلاعية من 1 فيفري إلي 16 ماي 2023 و نهدف من خلالها إلى ضبط الشكل النهائي لأدوات الدراسة و التحقق من صلاحيتها و تجريبها و التواصل مع العينة، كما تهدف إلى الوقوف على مختلف المعيقات التي يمكن تصادفنا أثناء الدراسة الأساسية ومعالجتها.

3-الدراسة الأساسية واجراءاتها :

3-1-عينة الدراسة وخصائصها: نوضح في هذا العنصر عينة الدراسة التي قوامها 130 طالبة عانسة من جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي وتم اختيارها بطريقة قصدية بطريقة كرة الثلج حيث أنها الطريقة الأنسب لهذه الدراسة حتى نتمكن من الوصول إلى أفرادها بسهولة والدراسة تقتضي ذلك والجدول التالي يبين خصائص العينة حسب السن والمستوى الاقتصادي والعاملة وغير العاملة.

الجدول(01): خصائص عينة الدراسة

أفراد العينة وخصائصها	الاقل من 30سنة	الاكثر من 30سنة	مستوى اقتصادي حسن	مستوى اقتصادي متوسط	عاملات	غير العاملات	المجموع
عينة الدراسة	**67**	**63**	**27**	**103**	**51**	**79**	**130**
النسبة المؤوية	**51.53%**	**49.47%**	**20.76%**	**74.61%**	**39.24%**	**60.76%**	**100%**

يتضح من الجدول رقم (01) أن عينة الدراسة تتكون من (130) طالبة مقسمين على النحو التالي :

- حسب السن : الأقل من 30 سنة 67 طالبة بنسبة % 51.53 و الأكثر من 30 سنة 63 طالبة بنسبة

. 49.47 %

– حسب المستوي الاقتصادي : مستوي اقتصادي حسن 27 طالبة بنسبة % 20.76 و مستوي اقتصادي متوسط 103 طالبة بنسبة % 74.61 .

– حسب المهنة : العاملات 51 طالبة بنسبة % 39.24 و الغير عاملة 79 طالبة بنسبة % 60.76 .

3-2-أدوات جمع البيانات

- **مقياس تقدير الذات :**

أعد هذا المقياس من طرف الباحث الأمريكي كوبر سميث (1967) و لهذا المقياس اتجاه تقييمي نحو الذات في المجالات الاجتماعية و الأكاديمية و العائلية و الشخصية و تضيف ليلي عبد الحميد أن المقياس تمت ترجمته إلي العربية من طرف فاروق عبد الفتاح (1981) كما عدلت مقاييس تقدير الذات لديه و غيرت عناوينها، حيث كانت العناوين القديمة كما يلي :

– مقياس خاص بالصورة (أ) أو الصورة الطويلة .

– مقياس خاص بالصورة (ب) أو الصورة القصيرة .

أما العنوان الجديد الذي استخدم سنة (1981) هو : –

– مقياس خاص بالصورة الخاصة بالمدرسة، يستعمل مع تلاميذ تتراوح أعمارهم بين (8 سنوات – 15 سنة) و يتضمن 58 عبارة (50 عبارة لقياس تقدير الذاتو 8 عبارات تكون مقياسا للكذب) .

– مقياس خاص بالصورة الصغيرة بالمدرسة : – يستعمل مع تلاميذ تتراوح أعمارهم بين (8 سنوات – 15 سنة) و يتكون من 25 عبارة معدة لقياس تقدير الذات " و لا يشمل مقياس الكذب " .

– مقياس الصورة الخاصة بالكبار، و هو المقياس المستخدم في دراستنا هذه و هو خاص بالأفراد الذين يتجاوزون سن 16 سنة، و يتكون من 25 عبارة تنقسم إلي عبارات سالبة و عبارات موجبة و الجدول الأتي يوضح ذلك :

جدول(02) : – تقسيم البنود في مقياس تقدير الذات على حسب طبيعتها

الرقم	طبيعة البنود	أرقام البنود	العدد
01	**بنود إيجابية**	1-4-5-7-8-9-11-14-19-20	10
02	**بنود سلبية**	2-3-6-10-12-13-15-16-17-18-21-22-23-24-25	15

*** مفتاح التصحيح :**

طبيعة البنود	تنطبق	لا تنطبق
البنود الإيجابية	1	0
البنود السلبية	0	1

الخصائص السيكومترية للمقياس:

ثبات المقياس :

لعل من أهم الدراسات التي يشهد لها بقياس معامل ثبات مقياس تقدير الذات لكوبر سميث نجد دراسة " عبد العزيز حنان (2012) " بعنوان " نمط التفكير و علاقته بتقدير الذات " و ذلك على عينة قوامها 40 طالب وطالبة للسنة الجامعية 2011/ 2012 من جامعة بشار . حيث قامت الطالبة بحساب معامل الثبات

بطريقة ألفا كرومباخ و أسفرت النتائج على ما يلي : -

بعد الذات العامة (067)، بعد الذات الاجتماعية (0.56)، البعد الأسري (0.56)، بعد العمل (0.79)، ألفا للمقياس كله (0.87) . و على ضوء هذه النتائج تبين أن المقياس له درجة عالية من الثبات .

كما قامت الباحثة في نفس الدراسة بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية (فردي – زوجي) حيث عدلت أثر التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان براون و توصلت إلي النتائج التالية : - بعد الذات العامة (0.68)، بعد الذات الاجتماعية (0.54)، البعد الأسري (0.89)، بعد العمل (0.41) البعد الكلي للمقياس (0.86) . مما يؤكد ثبات المقياس .

كما قمنا في هذه الدراسة بحساب ثبات مقياس تقدير الذات على عينة من النساء العوانس بطريقة ألفا لكيودر –وريتشاردسون(20)، كون أن ألفا لكيودر –وريتشاردسون يتوافق و المقاييس ذات التدرج الثنائي وهذا ينطبق على المقياس المُطبق في الدراسة الحالية، والجدول التالي يعرض ذلك:

جدول(03):معامل الاتساق لكيودر –وريتشاردسون(20)لمقياس تقدير الذات

المقياس	كيودر –وريتشاردسون(20)	عدد البنود
تقدير الذات	0.72	25

الجدول(؟) يوضح معامل الثبات بطريقة ألفا كرنباخ لقياس اتساق بنود مقياس تقدير الذات، نلاحظ أن قيمة معامل الثبات مقبولة تجعلنا نعتمد هذه المقياس والوثوق به في جمع بيانات هذه الدراسة.

صدق المقياس :

أما في ما يخص صدق المقياس فنجد نتائج نفس الدراسة التي أجرتها " عبد العزيز حنان (2012) تحت عنوان " نمط التفكير و علاقته بتقدير الذات، أين قامت الباحثة بحساب معامل الصدق بأسلوب صدق محتوى البند و ذلك بحساب معامل الارتباط بين كل بند من البنود و البعد الذي ينتمي إليه : – بعد الذات العامة (0.24–0.68) =r، بعد الذات الاجتماعية (0.34–0.61) =r، البعد الأسري (0.23–0.64) =r، بعد العمل (0.26–0.72) =r أما الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس و درجة كل بعد من الأبعاد فتراوحت بين (0.13–0.61) =r وكل معاملات الارتباط تراوحت دلالتها ما بين (0.01–0.05) مما يدل على صدق المقياس .

3–2–حدود الدراسة : (الحدود نعبر عنها تعبيرا لغويا دون عناوين)

أن لكل دراسة حدود يتوجب على الباحث إتباعها للحصول على نتائج مرضية و مقنعة بالنسبة له و على هذا تم تحديد مجالات لهذه الحدود، أما الحدود المكانية تمثلت في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، أما الحدود الزمانية هي الفترة التي استغرقت لجمع البيانات من عينة الدراسة و التي استغرقت مدت أربعة أشهر.

3–3–الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة

يلجأ الباحث إلى الأساليب الإحصائية التي تساعده على الوصول إلى معطيات ونتائج يحلل من خلالها الظاهرة المدروسة، وقد استخدمنا الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك بعد ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها باستخدام:

الإحصاء الوصفي والبياني:

- التكرارات والنسب المئوية.
- متوسط الرتب.
- المضلعات التكرارية.

الإحصاء الاستدلالي:

- اختباركا^2 للكشف عن دلالة الاختلاف مستويات تقدير الذات لدى النساء العوانس.
- اختبار مان وتني"U"لعينتين مستقلتين، للكشف عن الاختلاف بين رتب درجات قياس تقدير الذات لدى النساء العوانس، تبعا للحالة الاقتصادية(حسن/متوسط)، وحالة العمل (عاملة/غير عاملة)، والعمر(30 سنة فأقل/أكبر من30 سنة).

4-عرض وتحليل نتائج الدراسة

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا، سيتم عرض النتائج المتوصّل إليها بعد تطبيق مقياس تقدير الذات على النساء العوانس وسنحاول من خلال هذا الفصل تفسير النتائج ومناقشتها.

4-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: يتميز تقدير الذات لدى أغلبية الطالبات بالمستوى المنخفض.

وللتحقق من هذه الفرضيات قمنا بإجراء اختبار"كا^2"اللابارامتري لحسن التطابق، وبعد التأكد افتراضات اختبار"كا^2" وشروطه كانت النتائج كالتالي:

جدول(04): دلالة الاختلاف بين مستويات تقدير الذات لدى الطلبات المتأخرات عن سن الزواج

مقياس تقدير الذات		ت	%	قيمة كا^2	df	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
مستويات تقدير الذات	منخفض	66	52	19.89	2	0.000	دالة
	معتدل	27	21				
	مرتفع	35	27				
	المجموع	128	100				

$\chi^2_{t\,(df\ 2,\alpha 0.05)} = 5.99$

يتبين من الجدول(04):أن الاختلاف بين مستويات تقدير الذات لدى الطالبات المتأخرات عن سن الزواج اختلاف دال إحصائيا، بدليل أن قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ: 19.89 أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ:5.99، بقيمة احتمالية محسوبة(0.000) أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، أي أن الاختلاف الموجود بين مستويات تقدير الذات لدى الطالبات العوانس اختلاف حقيقي.

وللتوضيح: نجد أن تكرار الطالبات العوانس بالمستوى المنخفض لتقدير الذات المقدر بـ:66بنسبة52% وهو الأكبر، بالمقابل نجد تكرار الطالبات العوانس بالمستوى المرتفع لتقدير الذات المقدر بـ:35 بنسبة27%، أما تكرار الطالبات العوانس بالمستوى المعتدل لتقدير الذات المقدر بـ:27 بنسبة21%. وهذه النتيجة تدفعنا إلى قبول الفرضية الأولى المنصوصة بـ : يتميز تقدير الذات لدى أغلبية الطالبات العوانس بالمستوى المنخفض.

والشكل التالي يعرض بيانيا مستويات تقدير الذات لدى الطالبات العوانس.

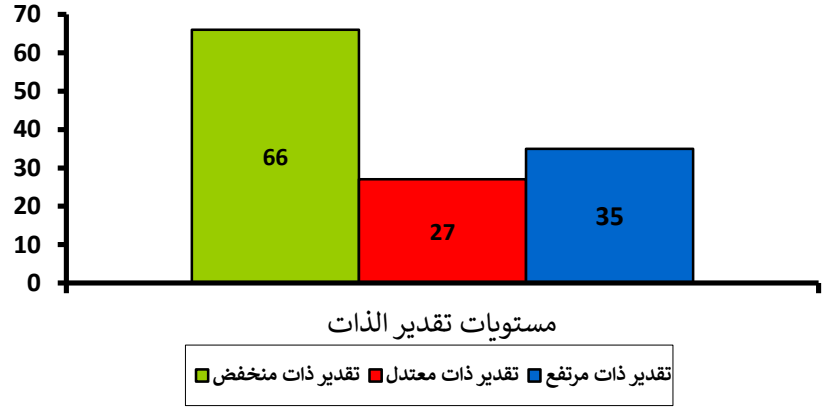

الشكل(01):مستويات تقدير الذات لدى الطالبات العوانس

يتضح من الشكل(01): أن تكرار الطالبات العوانس بالمستوى المنخفض لتقدير الذات المقدر بـ:66وهو الأكبر، بالمقابل نجد تكرار الطالبات العوانس بالمستوى المرتفع لتقدير الذات المقدر بـ:35، أما تكرار الطالبات العوانس بالمستوى المعتدل لتقدير الذات المقدر بـ:27.

4-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:توجد فروقدالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الحالة الاقتصادية(حسنة/متوسطة)للطالبات العوانس على مقياس تقدير الذات

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار مان وتني(U) للعينات المستقلة البديل اللابارامتريلاختبار"ت" لعينتين مستقلتين بعد التحقق من عدم توفر شروطه، والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار ودلالته الإحصائية:

جدول(05):دلالة الاختلاف بين متوسطي رتب درجات الحالة الاقتصادية(حسنة/متوسطة) للطالبات العوانس على مقياس تقدير الذات

مقياس تقدير الذات	العينة N	متوسط الرتب	قيمة مان وتني U	قيمة اختبار Z	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
حالة اقتصادية حسنة	26	74.46	1067	-1.54	0.12	غير دال
حالة اقتصادية متوسطة	102	61.96				

$Z_{\alpha=\frac{0.05}{2}} = \pm 1.96$

يتضح من بيانات الجدول(05) أن متوسط رتب درجات الطالبات العوانس ذوات الحالة الاقتصادية الحسنة على مقياس تقدير الذات البالغ(74.46)، ومتوسط رتب درجات الطالبات العوانس ذوات الحالة الاقتصادية المتوسطة على مقياس تقدير الذات البالغ(61.96)، كما جاءت قيمة اختبار"Z" المحسوبة(1.54-) أصغر من قيمة "Z" المجدولة(1.96-)، بقيمة احتمالية محسوبة(0.12) أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)مما يدل على أن الاختلاف في الحالة الاقتصادية(حسنة/متوسطة) لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس تقدير الذات لدى الطالبات العوانس. وعلى إثر هذه النتيجة نرفض الفرضية الثانية القائلة: توجد فروقدالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في الحالة الاقتصادية(حسنة/متوسطة) للطالبات العوانس على مقياس تقدير الذات.

والشكل التالي يعرض بيانيا متوسط رتب درجات الطالبات العوانس على مقياس تقدير الذات تبعا للحالة الاقتصادية(حسنة/متوسطة).

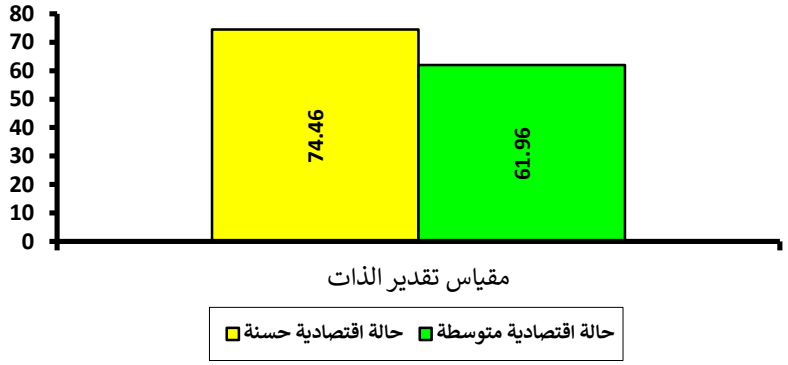

الشكل(02):متوسط يرتب درجات الحالة الاقتصادية(حسنة/متوسطة) للطالبات العوانس على مقياس تقدير الذات

يتضح من الشكل(02): أن متوسط رتب درجات الطالبات العوانس ذوات الحالة الاقتصادية الحسنة على مقياس تقدير الذات البالغ(74.46) وهو الأكبر نسبيا من متوسط رتب درجات الطالبات العوانس ذوات الحالة الاقتصادية المتوسطة على مقياس تقدير الذات البالغ(61.96).

4-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:توجد فروقدالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين العاملات وغير العاملات من الطالبات العوانس على مقياس تقدير الذات.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار مان وتني(U) للعينات المستقلة البديل اللابارامتري لاختبار"ت" لعينتين مستقلتين بعد التحقق من عدم توفر شروطه، والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار ودلالته الإحصائية:

جدول(06):دلالة الاختلاف بين متوسطي رتب درجات العاملات وغير العاملات من الطالبات العوانس على مقياس تقدير الذات

مقياس تقدير الذات	العينة N	متوسط الرتب	قيمة مان وتني	قيمة اختبار Z	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
عاملة	51	70.48	1658.5	-1.49	0.13	غير دال
غير عاملة	77	60.54				

$Z_{\alpha=\frac{0.05}{2}} = \pm 1.96$

يتضح من بيانات الجدول(06) أن متوسط رتب درجات الطالبات العوانس العاملات على مقياس تقدير الذات البالغ(70.48)، ومتوسط رتب درجات الطالبات العوانس غير العاملات على مقياس تقدير الذات البالغ(60.54)، كما جاءت قيمة اختبار"Z" المحسوبة(-1.49) أصغر من قيمة "Z" المجدولة(-1.96)، بقيمة احتمالية محسوبة(0.13) أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)مما يدل على أن الاختلاف في حالة العمل(عاملة/غير عاملة) لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس تقدير الذات

لدى الطالبات العوانس. وعلى إثر هذه النتيجة نرفض الفرضية الثالثة القائلة: توجد فروقدالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين العاملات وغير العاملات من الطالبات العوانس على مقياس تقدير الذات.

والشكل التالي يعرض بيانيا متوسط رتب درجات الطالبات العوانس على مقياس تقدير الذات تبعا لحالة العمل(عاملة/غير عاملة).

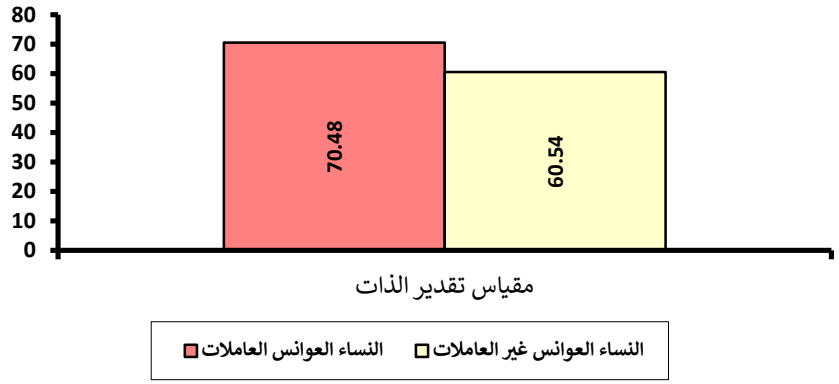

الشكل(03):متوسط يرتب درجات العاملات وغير العاملات من الطالبات العوانس على مقياس تقدير الذات

يتضح من الشكل(03): أن متوسط رتب درجات الطالبات العوانس العاملات على مقياس تقدير الذات البالغ(70.48) وهو الأكبر نسبيا من متوسط رتب درجات النساء العوانس غير العاملات على مقياس تقدير الذات البالغ(60.54).

4-4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:توجد فروقدالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)في عمر الطالبات العوانس(30 سنة فأقل/أكبر من30 سنة) على مقياس تقدير الذات.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار مان وتني(U) للعينات المستقلة البديل اللابارامتري لاختبار"ت" لعينتين مستقلتين بعد التحقق من عدم توفر شروطه، والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار ودلالته الإحصائية:

جدول(07):دلالة الاختلاف بين متوسطي رتب درجات عمر الطالبات العوانس(30 سنة فأقل/أكبر من30 سنة) على مقياس تقدير الذات

مقياس تقدير الذات	العينة N	متوسط الرتب	قيمة مان وتني	قيمة اختبار Z	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
30 سنة فأقل	64	67.59	1850	-0.95	0.34	غير دال
أكبر من30 سنة	64	61.41				

$$Z_{\alpha=\frac{0.05}{2}} = \pm 1.96$$

يتضح من بيانات الجدول(07) أن متوسط رتب درجات النساء العوانس ذوات العمر(30سنة فأقل) على مقياس تقدير الذات البالغ(67.59)، ومتوسط رتب درجات الطالبات العوانس ذوات العمر(أكبر من30سنة)على مقياس تقدير الذات البالغ(61.41)، كما جاءت قيمة اختبار"Z" المحسوبة(0.95−) أصغر من قيمة "Z" المجدولة(1.96−)، بقيمة احتمالية محسوبة(0.34) أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)مما يدل على أن الاختلاف في العمر(30 سنة فأقل/أكبر من30 سنة) لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس تقدير الذات لدى الطالبات العوانس. وعلى إثر هذه النتيجة نرفض الفرضية الرابعة القائلة: توجد فروقدالة احصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في عمر الطالبات العوانس(30 سنة فأقل/أكبر من30 سنة) على مقياس تقدير الذات.

والشكل التالي يعرض بيانيا متوسط رتب درجات الطالبات العوانس على مقياس تقدير الذات تبعا للعمر(30 سنة فأقل/أكبر من30 سنة).

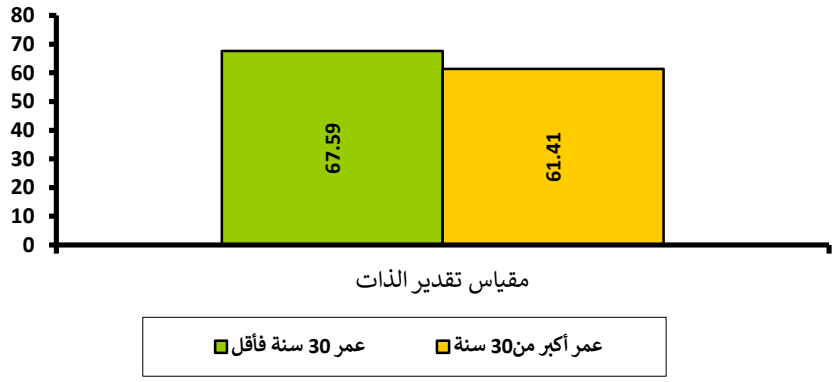

الشكل(04):متوسط يرتب درجات عمر الطالبات العوانس(30 سنة فأقل/أكبر من30 سنة) على مقياس تقدير الذات

يتضح من الشكل(03): أن متوسط رتب درجات الطالبات العوانس ذوات العمر(30سنة فأقل) على مقياس تقدير الذات البالغ(67.59) وهو الأكبر نسبيا من متوسط رتب درجات الطالبات العوانس ذوات العمر(أكبر من30سنة)على مقياس تقدير الذات البالغ(61.41).

5- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

5-1-مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى :

والتي مفادها أن تقدير الذات لدى أغلبية النساء العوانس بالمستوى المنخفض، و من خلال النتائج الموضحة في الجدول سالفا تبين أن الفرضية قد تحققت و من خلال الإرث النظري و الدراسات السابقة و قيم و عادات المجتمع في الواقع المعاش يؤكد تحقق الفرضية، حيث بينت النتائج أن تقدير الذات لدى الطالبات الجامعيات العوانس كان منخفض ويعزو ذلك إلى معايير و ثقافة المجتمع في مدينة الوادي، حيث من عاداته تزويج الفتيات في سن صغيرة و ربط سن الزواج بعمر معين مما يجعل الفتيات اللاتي تجاوزن هذه السن تعتبر نفسها عانس، إضافة إلى أن المجتمع السوفي مكون من عدة فرق وقبائل (عروش) مختلفة العادات و التقاليد، حيث يعتبر خروج المرأة للعمل أو الدراسة في بعض الفرق يقلل من فرصها في الزواج .

5-2-مناقشة وتفسير الفرضية الثانية :

بينت نتائج الدراسة أن الفرضية التي تنص على وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير الذات لدى الفتيات العوانس ترجع إلى العامل الاقتصادي لم تحقق، ذلك لأن تأثير العوامل الاجتماعية كان أقوى من العامل الاقتصادي ، إضافة إلى أن المجتمع السوفي تقريبا في نفس المستوى الاقتصادي ويشجع على عمل المرأة، إن تأخر سن الزواج، مرتبط بالعامل الاجتماعي الذي يسود المجتمع، من حيث نظرة الرجل للمرأة ووضع المرأة الاجتماعي و تأكيد ممارسة حقوقها.

فالتحاق المرأة بالجامعات من اجل الدراسة أدى إلى إطالة عمر عزوبتها و قصر من عمر زواجها فأبعدها زمنيا عن تكوين أسرة، كما أن دخول المرأة سوق العمل بشكل متزايد و هي في سن الزواج المحدد ثقافيا واجتماعيا من قبل مجتمعها، الذي أرجى فكرة الزواج عندها مع بداية دخولها إلى سوق العمل إلى أجل بعيد إضافة إلى فعالية حركات تحرر المرأة و مطالبتها بخروج المرأة من دورها التقليدي المحصور بالزواج و الأمومة المبكرة و عدم مطاوعتها له و التريث في ممارسته.

فبهذا فإن نظرة المرأة للزواج ليس بتلك الأهمية التي كانت من قبل حيث أصبح الزواج آخر شيء تفكر فيه، فالبنت اليوم تحرص على التعلم والالتحاف بمقاعد الدراسة لأنه يعطيها قيمة اجتماعية وضمانا اجتماعيا، ثم يأتي بعده العمل الذي يحقق لها الاستقلال الاقتصادي، و كل ذلك يصعب تحقيقه قبل بلوغ سن 25 .

5-3-مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

لقد تبينت نتائج الدراسة أن الفرضية قائلا: توجد فروق دالة إحصائية بين العاملات وغير العاملات من النساء العوانس على مقياس تقدير الذات، حيث نجد إن هذه الفرضية مرفوضة لا توجد فروق دالة إحصائيا بين النساء العاملات و غير العاملات على مقياس تقدير الذات، وهذا يدل على أن الإختلاف في حالة العمل لا يؤدي إلى تباين في رتب درجات مقياس تقدير الذات لدى النساء العوانس، كما أثبتت دراسة على تقدير الذات لدى فتاة العاملة متأخرة على الزواج التي تبلغ من العمر38 سنة كانت لديها تقدير لذاتها نتيجة لتحمل المسؤولية فهي الإبنة الوحيدة التي تسكن مع والدتها مما جعلها تؤدي دور الرجل و المرأة في نفس الوقت تمتاز بالثقة و الشجاعة و التعبير لديها قدرة على مواجهة ضغوط الحياة فهي شخص يستطيع التكيف مع الآخرين وهذا يدل على وجود تقدير لذاتها (العبدي، 2020، ص 72)، وأشارت أيضا لدراسة أخرى لفتاة تبلغ من العمر 38 سنة و من خلال نتائج المقابلة تبينت أن هناك يوجد تقدير لذاتها، حيث لديها قدرة على الإصلاح الذاتي و الإستماع إلى الآخرين ووجود قدرة عالية على التواصل (العبدي، 2020، ص80)، وهذا يدل على وجود تقدير الذات لدى الفتيات وهذا يكون نابعا و مرتبطا بشخصية المرأة وليس مرتبطا بعملها برغم من تطور المجتمعات و اختلافهم إلا أن المجتمع السوفي لازال محافظا على عاداته وتقاليده أن المرأة ليس ضروريا أن تكون مستقلة ماديا ليكون تقديرها لذاتها مرتفعا، لأن الأشخاص ذوي تقدير لذواتهم فهم يتمتعون بثقة عالية و دائمة في أنفسهم و يبادرون في تجارب جيدة مع توقعهم النجاح غير حساسين في المواقف المختلفة واثقين من معلوماتهم، حيث يتمتعون بنظرة إيجابية ويميلون أكثر إلى حب الغير، غالبا ما يتصفون بالمبادرة الشخصية و يحبون المشاركة في النشاطات و المناقشة مع الجماعة كما يميلون أيضا إلى التأثير في الآخرين، لأنهم لا يتأثرون لانتقاداتهم لكونهم لم يتزوجوا بعد و، ولكن لا يتأثرون بهذه الانتقادات لأن تقدير الذات مرتبط بالأنا الأعلى الذي تمثل المبادئ الدين والأخلاق و القيم الاجتماعية ومن العقل الذاتي يمثل الشعور و الحركية الإدراكية، ويقوم بمهمة حفظ الذات ويخضع لمبدأ الواقع كما يعمل على تحقيق التوافق مع المحيط و على حل الصراع بين الفرد و محيطه .

5-4-مناقشة وتفسير الفرضية الرابعة :

والتي مفادها : توجد فروق في مستوى تقدير الذات لدى الفتيات تعزى إلى متغير السن، ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول السالف الذكر تبين أنه لا توجد فروق في مستوى تقدير الذات لدى الفتيات تعزى إلى متغير السن وذلك نتيجة لتراجع قيم الأسرة ودورها الاجتماعي، حيث أن المجتمع اليوم يتجه إلى مرحلة بعيدة عن العادات والتقاليد والموروث الشعبي، في ظل التنافس على تأخير الزواج، تحت

تبريرات مختلفة بعضها واقعي والأخر من اجل الهروب من تكرار طرح الأسئلة : من تتزوجين، لماذا لم تتزوجي ؟، حيث أكد أستاذ علم الاجتماع مصطفى دحو أن أسباب ارتفاع السن المحدد للزواج في الآونة الأخيرة يعود إلى تراجع قيم الأسرة حتى تقلص حجمها ودورها الاجتماعي والاقتصادي والتربوي إلى جانب ضعف مستوى الدخل وارتفاع الأسعار والغلاء، كما أن التغير الاجتماعي ساهم في عدم نظر الفتاة للزواج على أنه الخيار الوحيد لها بعد تخطيها سن 25 حيث أصبح للفتاة أولويات أخرى، إضافة إلى النزعة التحررية للمرأة ودخول الفتاة للجامعة، وإنهاء دراستها في سن متأخرة، ثم الانتقال إلى البحث عن تأمين العمل قبل التفكير في الزواج . وهذا إن دل على شيء فيدل على أن تأخر سن الزواج قد يكون برغبة الفتاة، حيث أن بعض الفتيات يفضلن أن يقعن تحت ظل"العانس"ويتمتعن بتحقيق ذواتهن كونها امرأة متعلمة لها استقلالها المادي.

خلاصة عامة

خاتمة :

خلاصة عامة للدراسة :

يعد تأخر سن زواج المرأة من المواضيع التي تطرح نفسها بقوة في عصرنا الحالي . وهذا نتيجة للتغيرات التي طرأت على المجتمع والتي مست مختلف جوانبه، إذ يتأثر نمط الزواج بعوامل عديدة ترتبط بالقيم الاجتماعية، والاقتصادية، ومن أهم هذه العوامل العمر السائد في كل مجتمع .

قد جاءت دراستنا هذه بهدف معرفة مستوى تقدير الذات لدى الفتيات المتأخرات عن سن الزواج ومعرفة مدى تقبل المرأة لذاتها وتقييمها لها في ظل أنها متأخرة عن سن الزواج .

وتأتي دراستنا كلبنة تضاف الى لبناة البحوث السابقة التي تناولت تأخر سن الزواج، وقد توصلنا في بحثنا إلى فكرتين : الاولى تقدير ذات منخفض لدى الفتيات المتأخرات عن سن الزواج، وهذا راجع للموروث السيسيو ثقافي للمجتمع الذي مازالت ينظر للفتاة التي ترتبط يرجع نظرة دونية، ويعتبر الزواج الشرط الأساسي حتى تحقق الفتاة مكانتها في المجتمع، مما يجعل الفتاة تتأثر بهذه الفكرة وترى نفسها بلى معنى وسط المجتمع ينظر اليها دائما على أنها امرأة غير متزوجة .

بينما تنص الفكرة الثانية : على وجود تقدير ذات مرتفع لدى الفتيات المتأخرات عن سن الزواج، وأن تأخر سن الزواج لا يقلل من تقديرهن لذواتهن، وهذا راجع أن الفتاة لم تعد ترى في الزواج السبيل . بل أصبحت متعلمة وعاملة وانسانه مسؤولة وواعية بذاتها، وواثقة من قرارتها، وأن تأخر سن الزواج لا يقلل من قيمتها .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

القرآن الكريم : سورة الروم

- الرفاعي ، عبيد منصور(2000) . **العنوسة رؤية إسلامية اجتماعية لحل مشكلةالفتاة العانس.** ط1. دار الفكر العربي. القاهرة.
- العبيدي، أمينة (2020/2019) . **تقدير الذات و المساندة الاجتماعية لدىالفتيات المتأخرات عن الزواج.** كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. مستغانم.
- سليم ، مريم(2003). **تقدير الذات والثقة بالنفس. دليل المعلمين.** دار النهضة العربية للطباعة والنشر. بيروت.
- عبد الرؤوف، رشيدة. قطب، رمضان(1998). **آفاق معاصرة في الصحة النفسية للأبناء.** دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع . القاهرة.
- غدا يفي، هند (2018) . **تقدير الذات لدى مرضى الزهايمر** . مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية . العدد 34 جامعة الوادي .
- محمد دويدار، عبد الفتاح(1999). **العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات.** دار الفكر العربي. القاهرة.
- محمد سرى، إجلال (2003) . **الأمراض النفسية الاجتماعية.** ط1 . عالم الكتب. مصر.
- هارون ، عثمان (2017) . **تأخر الزواج الفتيات** . دار خالد اللحياني للنشر. عمان.

قائمة الملاحق

ملحق رقم1:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

3دجامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي–

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم النفس و علوم التربية

أختي الطالبة في إطار استكمال متطلبات الحصول على شهادة ليسانس علم النفس العيادي سنضع بين يديك مجموعة من العبارات ، نطلب منك قراءتها جيدا و بتمعن ثم الإجابة عنها بوضع علامة (×) أمام العبارات التي تناسبك مع العلم أنها لا توجد عبارة صحيحة و أخرى خاطئة ، و تأكدي أن كل المعلومات ستكون في سرية كاملة و ستستعمل في إطار البحث العلمي و فقط .

ملاحظة :– حاولي الإجابة على كل العبارات .

البيانات الشخصية : –

العمر :–..... المستوي الاقتصادي :–..... المهنة :–.....

متزوجة : – نعم لا

الرقم	العبارات	تنطبق	لا تنطبق
01	لا تضايقني الأشياء عادة		
02	أجد صعوبة في التحدث أمام زملائي في العمل		

03	أود لو استطعت أن أغير أشياء في نفسي		
04	لا أجد صعوبة في إتخاذ قراراتي بنفسي		
05	يسعد الآخرون بوجودهم معي		
06	أتضايق بسرعة في المنزل		
07	أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة		
08	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني		
09	تراعي عائلتي مشاعري عادة		
10	أستسلم بسهولة		
11	تتوقع عائلتي مني الكثير		
12	من الصعب جدا أن أظل كما أنا		
13	تختلط الأشياء كلها في حياتي		
14	يتبع الناس أفكاري عادة		
15	لا أقدر نفسي حق قدرها		
16	أود كثيرا لو أترك المنزل		
17	أشعر بالضيق من عملي غالبا		
18	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس		
19	إذا كان عندي شيء أريد أن أقوله فإني أقوله عادة		
20	تفهمني عائلتي		
21	معظم الناس محبوبون أكثر مني		
22	أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل أشياء		
23	لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من أعمال		
24	أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر		
25	لا يمكن للآخرين الاعتماد علي		